

ونعثر على معاني الأدوات بين طيّات كتب التفسير ،
وشروح الدواوين ، والمصنفات النحوية واللغوية ، والبلاغية ، ثم
شعر النحاة بضرورة تصنيف كتب خاصة في الأدوات ومعانيها ،
وشواهدا ، ومذاهب النحاة المختلفة فيها .
غير أن شهرة كتاب مغني اللبيب يجب ألا تنسينا الكتب
المؤلفة قبله ، حيث نعتقد جازمين أن ابن هشام قد اعتمد على
هذه الكتب نظراً للتشابه الكبير بين مادتها ومادة كتابه ، ومن
هذه الكتب :

(أ) اللامات لأبي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق
الزجاجي المتوفى سنة ٣٣٧ هـ^(١)

وهو كتاب تناول فيه أبو القاسم الزجاجي حرف اللام في
اللغة العربية ، فعرض كل ما يتصل بهذا الحرف ، ومواقعه في
الكلام ، وأحكامه المختلفة ، ومعانيه المتعددة ، وظواهره النحوية
والإعرابية يقول في المقدمة : هذا كتاب مختصر في ذكر اللامات
ومواقعها في كلام العرب وكتاب الله عز وجل ومعانيها وتصرفها

(١) تحقيق الدكتور مازن المبارك من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ،
والمطبعة المأتمية بدمشق ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .